نعم انها تقدمية تقدمية في الاجرام والاعمال اللا انسانية تقدمية في الظلم والاضطهاد تقدمية في السلب والنهب تقدمية في القتل والتعذيب تقدمية في التعدي على المدنيين وهتك اعراض الناس تعدمية في التنكيل والتفرقة العنصرية تقدمية في الجور والطغيان تقدمية في تهجير الشعب الكردي وتشريده . نعم انها ديموكراتية ولكن للبعث لا للغير. ان حكومة العراق تعلن لمراسلي التليفيزيون والجرائد الاجانب بان الحالة في كردستان طبيعية واسباب الحياة هناك متوفرة . نعم انه كذلك ولكن لا للكرد بل للعرب الاقذار .....

هناك كثير من الكرد يعملون علنا مع المحتلين لكردستان اما لكرسي الحكم مثل مكرم الطالباني الشيوعي قرد البعثيين. ان هذا العميل فدايد حزب البعث للجرم في اعماله الاجرامية في مجلة "شمس كردستان" العدد ١٩ - ٢٠ ١٩٧٤.

لما ذا ؟ لان حزب البعث قد اعترف بالحزب الشيوعي "انه طبعا موقت . وسوف ينقلب البعث على الشيوعيين مرة اخرى" وجعله شريكا في الحكم ضد الكرد . وقد كتب القرد الطالباني هذا المقال في وقت كان حزب البعث يهاجم كردستان بكل قواته العسكرية ويقذف كردستان بالقنابل السامة ويدمر قراه تدميرا . وكان على هذا القرد المرتزق ان يحتج على هذه الاعمال الاجرامية البعثية العربية ضد الشعب الكردي . نعم هذا هو ديدن القرود التي ليس لديها ارادة مستقلة .

وقال هذا العميل في مقاله " وقد جائت الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس التشريعي من الشخصيات السياسية والاجتماعية المعروفة لدى الجماهير بموا قفهم الوطنية وآرائهم التقدمية وبماضيهم النضالي وبو قوفهم الى جانب الشعب في كفاحه من اجل حريته ومساندتهم لجميع التحولات الاجتماعية التي التزمت بها الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق.

ولاول مرة في تاريخ العراق يجلس في المجلس التشريعي الشيوعيون والثوريون والديموكراتيون والبعثيون والعناصر التقدمية المستقلة من الاكراد لممارسة الصلاحيات القانونية والدستورية التي من شانها تطوير منطقة كردستان في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمرانية" . واضاف القرد الى ذلك فقال و قد نجا به مقاومة ضارية في الميادين للتقدم الاجتماعي في الداخل والخارج وسوف تأخذ هذه المقاومة اساليب واشكال متعددة وقد تكلفنا المزيد من التضحيات ولكن هذا هو منطق الصراع . وهذا الصراع ليس بغريب في كردستان فالصراع بين الخير والشر هو في السابق والآن وفي المستقبل " انتهى كلمة المرتزق.

و لابد ان يسئل المرء قرد البعثيين الطالباني من هي هذه الاكثرية الساحقة من الشخصيات السياسية والاجتماعية الخ . ومن له ادنى معرفة باحوال العراق يعرف تماما بان هذه الشخصيات التي يذكرها القرد الطالباني ليست الا الثلة البعثية الحاكمة المستبدة وقرودها الشيوعيين الذين يرقصون على انغام بعثية . وكل هذه المنظمات التي يذكرها هذا العميل في قوله الشيوعيون والثوريون الخ ما هي الا هيا كل تتحرك بارادة البعث كما تتحرك العرائس بايدي اللاعب في المسرح . والشعب في اصطلاح هذا القرد ليس الا الفئة البعثية ومن على شاكلة القرود . ان هذه التحولات التي يتحدث عنها المرتزق القرد ما هي الا تحولات تعريبية عنصرية اجرامية. والقومية التقدمية التي يقصدها القرد طبعا القومية العربية الاعتدائية فقط . وتطوير منطقة كردستان هو تعريبها وتشريد الشعب الكردي . وتعميرها هو للا حتلا ل العربي العنصري. ويقصد هذا العميل بالخير في قوله " الصراع بين الخير والشر" الاحتلال العربي ويقصد بالشر كفاح الكرد ضد هذا الاحتلا ل . ولكن عكس هذا هو الصحيح لدى ذوي العقول.

ولو ان امثال هذا القرد العميل من الكرد الذين يعملو ن مع اعداء الكرد يكسبون رزقهم ومعيشتهم من اجرة فروج امهاتهم واخواتهم وزوجاتهم لكان احسن واولى لهم من ان يعملوا مع المحتلين لكردستان ويتجسسوا على الكرد الشرفاء لدراهم معدودة . وكان على هؤلاء العملاء ان يتعلموا شيأ ما من العرب وغيرهم . فاننا نرى ان كل المنظمات في البلاد العربية وغير البلاد العربية مهما كانت اتجاهاتها ومذاهبها دينية او سياسية ديموكراتية او قومية شيوعية او غير ذلك لها مواقف عدائية عنصرية تجاه الشعب الكردي . فكل المنظمات العربية متحدة في الهدف وهو العمل للقومية العربية.

واى منظمة عربية او غيرها احتجت على الاعمال الاجرامية التي اقترفت ولا تزال الحكومات العراقية منذ ابتداء الثورة الكردية ضد الكرد ؟؟؟

ان العرب الذين يدعون الديموكراتية وينادون لتحرير جميع الشعوب من نير الاستعمار والاحتلال يؤيدون علنا سياسة تشريد الشعب الكردي التي تنتهجا حكومة البعث في العراق.

ومن هؤلاء الدكتور جورج حبش رئيس منظمة تحريرية فلسطينية الذي يكافح لتحرير فلسطين والذي قد اعلن تأييده للسياسية البعثية في خطابه الذي القاه في كردستان . ولو كان هذا الكلب الحقير صادقا في ادعائه تحرير فلسطين لكان يساند كفاح الشعوب الاخرى التي تكافح لتحرير انفسها من نير الاحتلال والاستعمار مهما كان شكل هذا الاحتلال والاستعمار .

يوليو ١٩٧٦

اننى قرئت منذ مدة الرسالة التى كتبها الطالب الكردى بى نا ف فى اكتوبر ١٩٧٥ الى قادة السوفييت المستعمرين الفاشيستيين . وقد تحدث بى نا ف فى هذه الرسالة بصراحة تا مة عن موقف قادة السوفييت المتناقض حيث ايدوا الشعب الكردى فى بادئ الامر فى كفاحه المصيرى ثم انقلب الامر فوقفوا موقفا اعتدائيا تجاه الشعب الكردى وذلك بتأييد قادة السوفييت السياسة العنصرية القذرة العربية الاجرامية باعطاء السو فييت الا سلحة الثقيلة المدمرة والقنابل السامة الفتاكة للعنصريين العرب الشوفينيين ضد الكرد . وتكلم بى ناف ايضا عن السيا سة التعريبية والتهجيرية التى تنتهجا حكومة العراق ضد الكرد ويؤ يدها فى ذلك سا ئر حكام العرب العنصريين .

وتكلم بى نا ف كذلك عن السياسة الاستعمارية العالمية تجاه الشعب الكردى .

وكان بودى منذ مدة ان اكتب عن بعض الامور الهامة التى تتعلق بالمشكلة الكردية ولكن بعض المشاكل حال دون ذلك .

اننى لا اريد ان اطول فى سرد تأريخ كفاح الشعب الكردى ضد الا حتلا ل والاستعمار . ان كفاح الشعب الكردى له تأريخ طويل يرجع الى اكثر من ثلا ثة آلا ف سنة . ان الشعب الكردى كافح ضد الاحتلا ل الآشورى واليونانى والارمنى وغيرهم قبل الميلا د والاحتلا ل الرومانى قبل الميلا د وبعده . وكا فح الكرد مريرا ضد الاحتلا ل الاسلا مى العربى ا لاجرامى والاحتلا ل التركى . ان الشعب الكردى ضحى فى القرن العشرين باكثر من ثلا ثة ملا يين من ابنائه فى سبيل الحصول على حريته فى كردستان المنضم الى تركيا ـ انظر لمحات من تأريخ العالم لجواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الراحل ـ. وضحى الكرد باكثر من مليون من ابنائهم فى كردستان المضموم الى ايران والعراق فى سبيل الحصول على حقوقه .

و لم يستطع الد ول المحتلة لكردستان اخماد اى ثورة كردية الا بمساعدة قوات اجنبية ومرتزقة خونة من الكرد انفسهم . فمثلا فى العراق كانت الحكومات الملكية تخمد الثورات الكردية وتد مرالقرى الكردية بطائرا ت بريطانية . وفى تركيا كانت القوة الاستعمارية تمد دائما الجيش التركى بالعتا د والاسلحة لاخماد الثورات الكردية . ولم يستطع ايران اخماد الثورات الكردية الا بمساعدة الا مبريالية الامريكية وغيرها .

ولم تترك حكومات العراق بعد سنة ١٩٦١ ماخورا " قحبه خانه " الا وقد د قت بابه تطلب العون والاسلحة ضد الثورة الكردية . فقد استلم العراق اسلحة مصرية وطائرات بريطانية وفرنسية وغيرها وتسلم فى السنوات الاخيرة الاسلحة الثقيلة والقنابل السامة من الاستعمار الروسى لتدمير القرى الكردية وقتل مآت الالوف من الاطفال والنساء والعجزة الكرد . وقد وصل الاجرام العربى الى درجة بقر بطون الكرديات وقتل الاطفال الغير المولود كما حصل فى قرية داكان الكردية سنة ١٩٦٩ وقد اباد الضباط العرب الشهم اهالى القرية با كملها وكانوا اطفالا ونساء وعجزة . وقد د فن العرب الشرفاء مآت من المد نيين الكرد فى مدينة السليمانية احياء وعلقوا مآت من الكرد فى الشوارع العامة فى المد ن الكردية ارهابا وافزاعا للشعب الكردى .

لم يترك الحكومات العراقية قرية كردية الا وقد دمرها بالقنابل السامة المحرقة .ولم يترك الحكومات العراقية وسيلة من الوسائل الا استخدمها ضد الشعب الكردى فتارة اتهمت الثورة الكردية بانها عميلة الشيوعية الروسية واخرى بانها عميلة الامريكان والشاه وغيرها من الاباطيل . واستخدم حكومة العراق ايضا بعض العشائر والاقطاع الكرد اما بالقوة والارهاب او بشراء الضمائر الضعيفة الخائنة ضد الثورة الكردية . وقد اتفق حزب البعث مع الد اعدائه الحزب الشيوعى العميل ضد الثورة الكردية .

و قد نسى الشيوعيون العملا المأجورين فضل الشعب الكردى فى انقاذ الاف منهم حينماكان حزب البعث يطاردهم . وسوف ترجع هذه المطاردة قريبا .واتبعت الحكومات العراقية سياسة ارهاب المدنيين الكرد والتعدى الواضح عليهم وهتك اعراضهم وتعذيبهم والتنكيل بهم ومصادرة اموالهم وقتلهم او طردهم من وطنهم . ولما لم يبق لدى البعث اى وسيلة اخرى يستخدمها ضد الكرد التجأ الى الا تفاق مع شاه ايران الد اعداء العرب وتنازل عن كثير وقال للدولة الشاهنشاهية . وبعد انهيار الثورة الكردية وبعد اخلاء مناطق الثورة وبعد طواطؤ امريكا وتركيا مع البعث استطاع جيش البعث مع الجيش الايرانى ومراقبين عسكريين جزائريين دخول مناطق الثورة الكردية .

و بعد انتكاس الثورة الكردية اخذت الحكومة البعثية اكثر من قبل فى التعدى على العائلا ت الكردية ومصادرة اموال الكرد والاستيلا ء على بيوتهم ومعتلكاتهم وتهجيرهم من وطنهم كردستان الى الجنوب واسكان العرب مكانهم . ولم تترك حكومة البعث عائلة كردية الا وقد تعدى عليها ونكل بها . ولا تزال تحمل قوافل السيارات العسكرية عائلات كردية الى الجنوب وعائلات عربية الى كردستان . ولم تكتفى حكومة البعث ببناء المعسكرات للجيش البعثى بل راحت تبنى بيوتا ومستعمرات من السمنت للعرب الاقذار الذين نظلهم البعث الى كردستان . وهناك الآن حوالى مليون كردى يعيشون مشردين بلا مأوى فى الجنوب . وتسمى حكومة العراق التى هذه صفاتها نفسها بحكومة تقدمية وطنية ديموكراتية ..

ومثال آخر هو هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الد يموكراتية . ان بومدين قد فتح احضانه للبعثيين المجرمين وشاه ايران لعقد مؤ تمرهم الذى هدفه الا ول والاخير اخماد الثورة الكردية وتشريد الكرد فى العراق .
اننا نسئل هوارى بومدين المجرم هل هذه هى ديموكراتيته وهل هذه هى القيم الانسانية التى ثار لاجلها سنوات طويلة ضد الاستعمار الفرنسى ؟؟؟
ومثال آخر هو انورالسادات رئيس الجمهورية المصرية . ان هذا الرئيس العربى الشهم قد عزم شاه ايران الى مصر بناء على رغبة البعثيين للتقارب بين العرب وشاه ايران . وكان هذا اول خطوة لانعقاد مؤ تمر الجزائر .
وقد زار انورالسادات ايران فى الشهر الماضى تأكيدا للصداقة العربية والشاهنشاهية . وجدير بالذكر ان تملق ومنافقة العرب لعدوهم اللدود شاه ايران ليس الا ضد الكرد .
ان انوالسادات قد ساند البعثيين ماديا ومعنويا فى جرائمهم البشعة ضد الكرد وارسل اكثر من الفين عائلة مصرية الى كردستان لتعريب المناطق الكردية .
ان جيهان زوجة انورالسادات قد زارت المرضى فى مستشفيات ايران تظهر شفقتها بهم . ان هذا عمل مضحك جدا . الا تعرف زوجة السادات ان هناك آلافا مرضى بين الكرد الذين شردهم العرب الشهم فى العراق فراشهم الارض ولحافهم السماء يموت اكثرهم من الجوع ورداءة الطقس . نعم هكذا لابد ان تكون شهامة المرأة العربية . . . . .
ان هوارى بومدين وانور السادات وغيرهما من الروء ساء العرب شركاء فى الاعمال الاجرامية التى لا تزال تقترفها حكومة البعث ضد الكرد .
اننى لااشك فى هناك اقلية ضئيلة من العرب يؤ يدون قضيتنا ولكن خوفهم من بطش حكام العرب بهم يحول دون اعلان تأييدهم لنا .
وكان على المرتزقة الخونة والقرود الكرد ان يتعلموا من الغير ما يرشدهم الى طريق تحرير الشعب الكردى من براثن الاحتلال الاجنبى القذرة .
ويوجد اناس يدعون انهم كرد ولكنهم لايعرفون اللغة الكردية ولا يعرفون من هم الكرد . ان بعض هؤ لاء ينتمون حتى الى الكرد كما نعرف يقينا . وهم يدعون الكردية ليستطيعوا التجسس على الكرد الشرفاء والعمل مع محتلى كردستان . وبعض هؤ لاء لهم مناصب امامية فى فروع جمعية الطلبة الاكراد فى اوروبا . اننا نعتبر بعض هؤلاء اعداء الكرد والبعض الآخر بهائم تعيش فى جلد البشر . ومن لم يسع للمحافظة على لغته وآدابه وتقاليده فهو من الانجاس واقل وارذل من المواشى .

ان الطريق الوحيد لتحرير انفسنا من الاحتلال العنصرى هو توحيد صفوفنا مع اختلاف آرائنا وعقائدنا فالتوحيد فقط يقودنا الى النصر النهائى
ان الشعب الكردى ينادى الضمائر الحرة برفع صوتها ضد هذه السياسة التعريبية الاجرامية البعثيةفى العراق وضد السياسة العنصرية الفاشيستية والتفرقة العنصرية فى الدول الاخرى التى تحتل كردستان

سويد ستوكهولم

من الطالب الكردى

گوپال
Gopal

لتتضافر الجهود
من اجل اسقاط النظام الفاشي ومن أجل تحقيق السلام وانقاذ عراقنا الحبيب

يا ابناء شعبنا العظيم . .

ياجماهير شعبنا عربا وكردا واقليات

تمضي الحرب العراقية ـ الايرانية التي اشعلها نظام صدام الدكتاتوري الدموي في التهام عشرات الألوف من ابناء شعبنا عمالا وفلاحين، شبابا وكوادر علمية وفنية، وتوغل في تدمير اقتصادنا الوطني، مؤسسات ومنشآت، ارصدة، وثروات.

وتقترن مآسي الحرب، بما تحمل من دمار وخراب ودماء بأرهاب فاشي شامل، ضد المناضلين المعادين للدكتاتورية من ابناء شعبنا على اختلاف انتماءاتهم السياسية ومشاربهم الفكرية. كما تقترن بحرب شوفينية اخرى، ضد الشعب الكردي الذي قدم الالاف من ابنائه شهداء ومشردين ومهجرين داخل العراق وخارجه ودمرت قراه ومدنه وعم الخراب ربوع كردستان الجميلة.

لقد غدت الحرب كارثة وطنية شاملة، تجثم كالكابوس على صدور ابناء شعبنا، الذي يتوق الى الخلاص من ارث الدكتاتورية التي القت بجيشنا وشعبنا وبلادنا في هذه المغامرة المجنونة مستهدفة امرا واحدا هو الحفاظ على سلطتها وتحقيق سياستها العدوانية والرجعية، حتى لو ادى ذلك الى التفريط بسيادة الوطن وارضه، وارتهان بلادنا للقوى الامبريالية والرجعية.

ان الحرب الدامية، المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف، تحمل كل يوم المزيد من الالام. والمزيد من الخسائر، والمزيد من الاخطار الداهمة للشعبين الجارجين، العراقي والايراني.

لقد ادت الحرب، منذ ايامها الاولى وحتى اللحظة، الى توفير المناخ الملائم لزيادة حدة وشراسة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية، على حركة التحرر الوطني العربية، الى اعطاء الذرائع المباشرة لتشديد الوجود العسكري الامبريالي في الخليج، والبحر المتوسط، والغزو الاسرائيلي للبنان، وتكثيف الوجود العسكري الامبريالي في المنطقة، وتصعيد وتيرة التآمر وضرب صمود سوريا، ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وتشديد التآمر على اليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية.

وتجد القوى الامبريالية، وعلى رأسها امبريالية الولايات المتحدة، في الدكتاتورية الفاشية عونا وسندا في تنفيذ مخططاتها في المنطقة.

ومنذ ان بدأت هذه المغامرة العسكرية تحصد الخيبة، وتبدد احلام التوسع، لجأ النظام الدكتاتوري الحاكم في بغداد، الى تشديد وتيرة الارهاب ضد ابناء شعبنا، والى دعوة القوى الرجعية والامبريالية للتدخل السافر، لانقاذ النظام، ومنع شعبنا من اختيار وتحقيق البديل الديمقراطي الذي ينشده.

ان بلادنا اليوم عرضة لمخاطر جدية تهدد استقلالها ووحدة اراضيها، تحت اغطية وذرائع شتى.

فأرض العراق تتعرض اليوم من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، التي يتحمل نظام صدام مسؤولية اشعالها ونتائجها المدمرة، الى مخاطر الاحتلال الاجنبي والتجاوز على استقلاله الوطني ووحدة ارضه من قبل القوى الامبريالية والانظمة الرجعية والدكتاتورية.

اننا نناضل ضد اي تدخل سياسي او عسكري في شؤون بلادنا سواء جرى هذا التدخل بذريعة اسقاط النظام او انقاذه. ونؤكد بشكل حازم على ان اقرار نظام الحكم الذي يريده شعب العراق انما هو من صميم سيادته الوطنية وحقه في تقرير مصيره بنفسه.

ان انقاذ العراق من مخالب النظام الدكتاتوري، واختيار نظام الحكم البديل الذي يريد، وانهاء الحرب، باقامة صلح ديمقراطي عادل، بلا ضم ولا الحقات، هي مهمة الشعب العراقي، وهي مسؤولية تقع على عاتق جميع طبقات وفئات وقوى واحزاب الشعب العراقي الوطنية والتقدمية، بعيدا عن التدخلات الخارجية.

ان الطريق لانهاء الحرب، وضمان سلم ديمقراطي عادل، يرتبط ارتباطا عضويا باسقاط الدكتاتورية الفاشية، واقامة حكومة وطنية ديمقراطية ائتلافية، تحل المشاكل المعلقة بين العراق وايران بالطرق السلمية، وبما يحفظ للبلدين حقوقهما المشروعة، ويصون الاستقلال والسيادة الوطنية للبلدين الجارين، ويضمن السلام والامن في المنطقة، ويعزز اواصر الصداقة بين الشعبين الجارين العراقي والايراني، وكفاحهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، وحقهما المطلق في اختيار شكل الحكم.

ان شعبنا اليوم يطمح الى السلام والديمقراطية، وبدون اسقاط النظام الدكتاتوري، على يد قوى شعبنا الوطنية والتقدمية، لايمكن البحث عن اي حل لاية مشكلة اخرى. هذا هو مفتاح الحل، واليه ينبغي ان تتوجه الجهود وتحشد الطاقات.

ولاريب في ان التعجيل ببلوغ هذه الاهداف النبيلة التي تجمع عليها اوسع جماهير شعبنا، يقتضي وحدة نضال كافة قوى المعارضة الوطنية الحريصة على مستقبل العراق، وتقدم شعبه، ويطرح من جديد ضرورة اقامة الجبهة الوطنية العريضة، ويستدعي اكثر من اي وقت مضى تصعيد كافة اشكال الكفاح الجماهيري، المسلح، وغير المسلح، والاقتصادي، والمطلبي، في كل ارجاء الوطن، وتشديد الضربات الموجعة للنظام الدكتاتوري، وتصعيد مختلف اشكال النشاط السياسي لفضحه وعزله، وحشد القوى من اجل الاجهاز عليه.

ان نظام الحكم الدكتاتوري ينظر بخشية وهلع الى تنامي السخط الجماهيري والى اي عمل مشترك بين القوى الوطنية، ناهيك عن تلاحمها في اطر جبهوية. ولا يجد من سبيل للحفاظ على مواقعه غير تشديد سياسة القمع، وغير اللجوء الى مناورات خبيثة بهدف اجهاض النضال الشعبي، واضعاف النضال البطولي لفصائل

الانصار، عبر استدراج قيادات بعض القوى الانتهازية الى طريق المساومة المذلة، وتحويلها الى اداة لخدمة النظام والدفاع عنه، والاسهام في انقاذه على حساب امالي وتطلعات جماهير شعبنا بعربه وكرده واقلياته القومية.

ان طريق المساومة مع النظام الدكتاتوري، ليس له من نتيجة، سوى الوقوف ضد اهداف الشعب، وضد طموحه في الديمقراطية والسلام، وضد امالي الجماهير الكردية في الديمقراطية والحكم الذاتي الحقيقي، وهو لا يحمل لدعاته سوى العزلة والخزي والخذلان. ونحن على ثقة من ان الذرائع الواهية التي تتعلل بها قيادة (اوك) لتبرير مساومتها الذليلة، لن تنطلي على ابناء شعبنا. ولن تنطلي على العناصر الوطنية المخلصة في صفوف (اوك) التي رفعت السلاح للدفاع عن مطامح الشعب، لا عن مصالح نظام دكتاتوري فاشي.

يا ابناء شعبنا

ايها العمال والفلاحون

ايها الضباط والجنود الشرفاء

ان النضال لانهاء الحرب بصلح ديمقراطي عادل، هو مهمة القوى الوطنية والديمقراطية وهي وحدها المؤهلة لتحقيق هذا الهدف، فالنظام الدكتاتوري الذي اشعل الحرب، وزج بلادنا في هذه المحرقة غير مؤهل، اطلاقا، لاحلال السلام، وهو يرفع شعار «وقف الحرب» و«السلام» دفاعا عن كيانه المهزوز، وبحثا عن طريق للخلاص من الورطة، وحفاظا على مواقعه ومصالحه.

ان نضالنا لاسقاط النظام الدكتاتوري واقامة الحكومة الوطنية الديمقراطية الائتلافية، لايهدف انقاذ شعبنا ووطنا فحسب، بل يهدف ايضا اعادة العراق الى مكانه الطبيعي في النضال العربي الوطني التحرري، بمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية. فنضال شعبنا هو جزء من نضال حركة التحرر الوطني العربية وكل القوى التقدمية في العالم.

وان تحقيق اهداف شعبنا النبيلة هو مساهمة كبيرة في اسناد صمود سورية البطولي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني، ونضال اليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية بوجه المؤامرات الرجعية، ودعم نضال فصائل الثورة الفلسطينية، بوجه مؤامرات كمب ديفيد، وفي سبيل وحدة منظمة التحرير على اساس التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واسناد لكفاح الشعب اللبناني الشقيق وكفاح قوى حركة التحرر الوطني العربية.

وان نضالنا لانهاء الحرب هو اسهام في اطفاء بؤرة توتر دولية تسعى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، الى تأجيجها، خدمة لسياستها التوسعية العدوانية. سياسة العداء لمبادىء التعايش السلمي وتخريب الانفراج الدولي، وتشديد سباق التسلح، واحياء سياسة الاحلاف العسكرية ونشر الصواريخ النووية، وتطويق بلدان حركة التحرر الوطني، وبلدان المنظومة الاشتراكية بالقواعد والقيام بالتدخلات العسكرية السافرة هنا وهناك.

اننا اذ ندين بشدة السياسة العدوانية للامبريالية، التي تهدد العالم بها في ذلك المنطقة العربية والشرق الاوسط، بالدمار الشامل، نعلن دعمنا الكامل لمقترحات الاتحاد السوفييتي السلمية، وكل قوى الخير والسلام والتقدم، لوقف سباق التسلح، وسحب الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا الغربية، وتوطيد السلام في العالم.

ياجماهير شعبنا

ايها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون

ايها الضباط والجنود الوطنيون

ايتها النساء وايها الشباب

- شددوا النضال لتحقيق الهدف الاعلى والاسمى لشعبنا، لاسقاط النظام الدكتاتوري الدموي واقامة الحكومة الوطنية الديمقراطية الائتلافية التي تنهي الحرب بصلح ديمقراطي عادل وتحقق الديمقراطية للعراق، وتقيم الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وتعيد العراق الى صفوف النضال التحرري العربي العالمي.

ايها المناضلون الشجعان

ايها الانصار البواسل

وحدوا الصفوف، وشددوا الضربات، لتقريب يوم الخلاص من الدكتاتورية الفاشية وضمان حق شعبنا في اختيار البديل الديمقراطي الذي ينشده.

النصر لنضال شعبنا البطل

والسقوط المخزي لنظام الدكتاتورية والاهارب والحرب!

التجمع الديمقراطي العراقي
الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك)

الحزب الاشتراكي في العراق
الحزب الديمقراطي الكردستاني

الحزب الاشتراكي الكردستاني
الحزب الشيوعي العراقي

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني

التاسع من ايار ١٩٨٤

بيان حركات التحرر الوطني حول تبادل التمثيل الدبلوماسي بين النظام الاردني ونظام كامب ديفيد المصري

تم النظام الاردني عملية تطبيع علاقاته مع نظام كامب ديفيد وهي التي لم تنقطع ابدا • بتبادل التمثيل الدبلوماسي الكامل ما بين النظامين • ولقد اكد تصريحات بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني ، وريجان بأن هذه الخطوة تعزز ما اسميناه بعملية " السلام " في اطار كامب ديفيد لتؤكد بالملموس موقع هذه الخطوة بالضبط في اطار المشاريع الاستسلامية وفي مقدمتها مشروع ريجان ومشروع حكومة العدو الصهيوني باجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع النظام الاردني • كما ان هذه الخطوة الخيانية تحظى بتغطية من قبل اليمين الفلسطيني من خلال تأييده ومباركة لهذه الخطوة واستعداده لتغطية حكام الاردن للدخول في المساومات القادمة مع العدو الصهيوني ـ الامريكي على حساب الشعب الفلسطيني وثورته وقضيته •

لاشك ان النظام الاردني لم يكن ليقدم على هذه الخطوة الخيانية لولا التواطئ المشين من قبل الانظمة العربية الرجعية والديكتاتورية والتي تشاركه في نسج علاقات تتسع وتتفرع كل يوم واتخذت اشكالا عدة ومنها تبادل الزيارات على اعلى المستويات وتطوير العلاقات السياسية والعسكرية والامنية ، والاقتصادية ، بحيث افرغت مقررات القمة العربية التاسعة في بغداد من اي محتوى وجعلت حتى النظام المصري يتربان استئناف العلاقات الدبلوماسية المباشرة مسألة شكلية لا ضرورة لها لان العلاقات الفعلية ما بين نظام كامب ديفيد وهذه الانظمة هي على مستوى راق ومتطور •

ان الدعوة التي وجهها نظام ملك المغرب لعقد قمة عربية استثنائية الهدف منها تغطية خطوة النظام الملكي في الاردن وتعميم كامب ديفيد وفك الحصار عن النظام المصري مثلما تم في القمة الاسلامية •

من هنا فان واجب الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية والديمقراطية ليس ادانة هذه الخطوة الخيانية فقط • بل التصدي لعملية تطبيع العلاقات القائمة ما بين معظم الانظمة العربية وفي مقدمتها النظام السوداني والعماني والصومالي والعربي والمغربي ونظام كامب ديفيد تحت شتى المبررات الواهية ، وانه في هذه المعركة فان المسئولية الاولى تقع على عاتق حركة التحرر الوطني العربي وعلى الاخص الشعب المصري

وقوى المعارضة المصرية الوطنية والثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية .

ان القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية الموقعة ادناه اذ تدين خطوة النظام الاردني العميل ، تناشد الدول العربية الوطنية لمواجهة خطوة النظام الاردني بموقف موحد والنهوض بمسئولياتها في التصدي لهذه المخطط السياسي الرجعي الامبريالي الصهيوني والذي يستهدف حصار وضرب الانظمة الوطنية في المنطقة وتطالب جماهير شعبنا العربي وقواه الوطنية والتقدمية ان تتصدى لهذه الخطوة ولعملية تطبيع العلاقات الجارية مع نظام كامب ديفيد في مصر وتعزيز تلاحمها وخاصة تلاحم مثلث الصمود ـ سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني والذي تمثل هذه الخطوة جزءاً لا يتجزأ منه .

كما تناشد القوى الوطنية الاردنية بتعزيز نضالها المشترك وانجاز قيام الجبهة الوطنية الاردنية لاقامة الحكم الوطني الديمقراطي المتلاحم مع الثورة الفلسطينية ومع فصائل وقوى حركة التحرر الوطني العربية في المنطقة ، في معركتها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل تحرير الاراضي العربية وضمان حقوق شعب فلسطين الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد والسير قدما على طريق التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام .

٢/١٠/١٩٨٤

١ـ الحزب الشيوعي العراقي
٢ـ لجان آذار الشعبية في الاردن
٣ـ التجمع الديمقراطي العراقي
٤ ـ الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ العراق
٥ـ حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني
٦ـ الحزب الاشتراكي الكردستاني ـ العراق
٧ـ الحزب الاشتراكي ـ العراق
٨ـ الجبهة الشعبية لتحرير عمان
٩ ـ الحزب الشيوعي الاردني
١٠ـ جبهة التحرير الوطني البحرانية
١١ـ الجبهة الشعبية في البحرين
١٢ـ تجمع الوطنيين المصريين في الخارج

بيان الى الرأي العام العالمي
من أجل افشال العدوان المسلح للطغمة الدموية في تركيا
ضد شعب كردستان

استغلت الطغمة التركية الحاكمة بعض حوادث العنف التي تتسم بالامسؤولية التي جرت مؤخرا في أقضية (أووه وشمندلي) حيث انها ليس فقط لاتخدم الشعب الكردي فحسب وانما تلحق الضرر بكفاحه العادل ، فشرعت بتضخيمها تضليلا للرأي العام العالمي ، ومن ثم حشدت قوات ضخمة شملت قوات الكوماندوس والمدرعات والطائرات الحربية وطائرات الهيلوكوبتر ، للقيام بعمليات قمع تأديبية واسعة النطاق ، تتضمن غزوا للأجزاء الاخرى من كردستان .

وفي الواقع تأتي هذه الاجراءات انسجاما مع سياسة الطغمة الديكتاتورية الشوفينية التركية الحاكمة ،وكذلك مع سياسات حكام ايران والعراق وبالاتفاق والتحضير المشترك معهم .

ان الطغمة الديكتاتورية التركية زرعت أراضي كردستان بالمعسكرات بعيد وصولها الى الحكم ، وشنت حملة ارهابية دموية ضد الشعب الكردي ، وعلقت على المشانق مئات من خيرة ابنائه ، وزجت في غياهب السجون الالوف من مناضليه . وكانت تحشد قوات القمع على مشارف الحدود انتظارا لفرصة سانحة للقيام بحملة ارهاب وغزو عسكرية . وخلال الأيام التي جرت فيها عمليات الهجوم العسكري الحالية كان القائد العام لقوات حلف الناتو ، الجنرال برنارد روجرز ، في ضيافة الطغمة التركية ، وفي الوقت ذاته هدد نعيم حداد ، أحد اقطاب النظام الديكتاتوري الشوفيني في العراق ، بسحق القوى الوطنية والتقدمية العراقية ، وشن هجوما عسكريا واسعا على المناطق المتاخمة للحدود التركية في كردستان العراق . في حين دعا قائد الجيش الايراني في كردستان ايران الى استسلام القوى الوطنية الكردية ، وبدأت العمليات الدموية في كردستان ايران أيضا .

وهكذا تظهر بوضوح ساطع مخططات الابادة في المنطقة ، وخاصة في كردستان ، التي تحيكها الرجعيات الحاكمة الثلاثة في العراق وتركيا وايران ، والتي أوكل للرجعية التركية الحاكمة دورا أساسيا في تنفيذها ، بدعم من الامبريالية الامريكية وتوجيهها ، وبموافقة صريحة من جانب النظام العراقي على دخول القوات التركية في الاراضي العراقية ، وموافقة ايرانية مماثلة ، ادت بالفعل الى دخول الجيش التركي الى جزء من الاراضي الايرانية .

لقد أصبحت حركة التحرر القومي الكردية كابوسا مرعبا للرجعيات الحاكمة في الدول الثلاث ، بحيث التقت دوما رغم كل خلافاتها وتناقضاتها ، لمواجهة القضية العادلة للشعب الكردي ، والشروع بتنفيذ مخطط يرمي الى سحق وابادة الحركة التحررية لهذا الشعب الباسل ، مخطط أكثر شمولا مما جرى تنفيذه في ايار /١٩٨٣ ، حيث اجتاح الجيش التركي اراضي كردستان العراق باتفاق مذل مع الحكومة العراقية ، بحجة مطاردة "الارهابيين" واذا كان النظام العراقي قد سبب جيرانه بتهجير سكان المناطق الكردية الحدودية من سكانها وتحويلها الى مناطق عسكرية ، فان الحكومة التركية أصدرت في الآونة الاخيرة قانونا يبيح لها القيام بالعمل ذاته ، كما أن ايران تشرع بالقيام به كجزء من سياسة الاضطهاد والصهر القومي ، التي تمارسها حكومات هذه الدول .

ان الطغمة العسكرية التركية التي تدوس حقوق الجماهير الكادحة بالاقدام ، والتي جاءت الى الحكم بوحي من الامبريالية الامريكية وحلف الناتو ، وضعت ارض كردستان تركيا في خدمة قوات التدخل السريع ، وسمحت لها ببناء المطارات ، وهي لاتتورع عن السماح للامبريالية بزرع الصواريخ النووية فيها ولا يستبعد ان يكون الهجوم الوحشي لقوات القمع التركية على جماهير الشعب الكردي العزلاء واجلائها من مناطق شاسعة ، تمهيدا لهذه الخطوة الخطيرة ، التي لاتهدد السلم العالمي وتزيد التوتر الدولي فحسب ، بل وتهدد أمن شعوب ..

المنطقة كلها .

اننا في الوقت الذي نومن فيه بأن جذوة كفاح الشعب الكردي المشترك مع شعوب وكادحي البلدان التي عاش وتآخى معها آلاف السنين ، لايمكن اطفاؤها حتى بارهاب السلح المشترك للرجعيات الحاكمة في البلدان الثلاثة فاننا ندعو الى تلاحم شعوبها في النضال لصد هذه الهجمة الشرسة ، ونطالب كل الشعوب المحبة للسلم والحرية والديمقراطية ، والمناهضة للاضطهاد السياسي والقومي ، وكل نصير للسلم ومحب للحرية ، ومدافع عن حقوق الانسان ، وكل منظمة وحزب يؤمن بهذه القيم والمثل ، الى شجب وادانة عمليات الغزو والارهاب التي تقوم بها الطغمة الديكتاتورية التركية بالتعاون مع حكام العراق وايران ، وبدعم وتحريض قوى العدوان الامبريالية .

- ارفعوا أصواتكم ضد عمليات الابادة والتهجير في كردستان
- أوقفوا جيوش الغزو والارهاب الزاحفة على شعوب المنطقة

- الحزب الشيوعي العراقي
- الحزب الاشتراكي الكردستاني ـ العراق
- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ـ العراق
- حزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا
- الحزب اليساري الكردي في سوريا
- الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
- آلا رزكاري (علم التحرير)
- منظمة تحرير تركيا وشمال كردستان
- الحزب الطليعي لعمال كردستان (P.P.K.K.)
- حزب العمل الشيوعي التركي (TKEP)
- الحزب الاشتراكي الكردستاني في تركيا (TKSP)

صوت كردستان

بيان الجبهه الوطنيه الديمقراطيه فى العراق الى الشعب العراقى

(تعليق اذاعه صوت كردستان العراق يوم ٣٠/ ١/ ١٩٨١ ونص بيان الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه الى الشعب العراقى)

مستمعينا الافاضل :

يعتبر حزبنا الديمقراطى الكردستانى ، هدف تحقيق وحده كافه القوى التقدميه والوطنيه العراقيه ضمان اطار جبهه وطنيه ديمقراطيه ، هدفا فى مقدمه الاهداف التى يناضل فى سبيل تحقيقها • وقد جعل حزبنا تحقيق هذا الهدف ركنا اساسيا فى تحركه السياسى والجماهيرى •

وقد كان توقيع ميثاق الجبهه الوطنيه الديمقراطيه فى العراق فى ٢٨/ ١١/ ١٩٨٠ خطوه وطنيه جباره فى هذا المجال • وقد جاء ميثاق الجبهه معبرا عن امانى واهداف شعبنا العراقى بعربه واكراده وكافه اقلياته ، ولعل ذلك هو الذى اعطى هذه الخطوه اهميتها القصوى ، وزاد من انتعاش آمال جماهير شعبنا واستبشارها بقرب اليوم الذى نستطيع فيه دل معاقل النظام العنصرى الفاشى وكافه اعداء الشعب العراق ، واقامه حكم ائتلافى ديمقراطى يحقق الديمقراطيه للعراق والحكم الذاتى الحقيقى لكردستان •

وعلى طريق توطيد الاواصر الجبهويه وتعميق المفاهيم السياسيه التى تضمنها ميثاق الجبهه ، وتحويلها الى واقع عملى ملموس، فقد عقدت اللجنه العليا للجبهه الديمقراطيه الوطنيه يومى ٢٨/ ١/ ١٩٨١ و ٢٩/ ١/ ١٩٨١ اجتماعاتها •

وقد تم فى هذه الاجتماعات تبادل وجهات النظر فى جو ديمقراطى مفعم بالتفاهم كما تم تحليل الوضع السياسى الراهن الذى يمر به العراق ومناطقه الشرق الاوسط عامه •

وقد حضر هذه الاجتماعات عن حزبنا الديمقراطى الكردستانى كل من :

الرفيق المناضل مسعود بارزانى ـ رئيس حزبنا •

والرفيق المناضل على عبد الله ـ سكرتير حزبنا •

والرفيق المناضل رئيس عبد الله ـ عضو المكتب السياسى لحزبنا •

والرفيق المناضل الدكتور محمد صالح جمعه ـ عضو المكتب السياسى لحزبنا •

والرفيق المناضل آزاد برواري ـ عضو اللجنه المركزيه لحزبنا •

ومثل الحزب الشيوعى العراقى كل من :

الرفيق المناضل عزيز محمد ـ السكرتير العام للحزب الشيوعى العراقى •

والرفيق المناضل احمد بانى خيلانى •

والرفيق المناضل ابو حكمت •

والرفيق المناضل فاتح رسول •

كما مثّل الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد كل من :

الرفيق المناضل رسول مامند .

والرفيق المناضل عزيز عقراوي .

والرفيق المناضل ملا ناصح .

والرفيق المناضل مصطفى محمد .

وقد تم خلال هذه الاجتماعات الاتفاق على عدة خطوات عمليه حول التعامل مع جماهير شعبنا ، والاسس العمليه لعمل لجان الجبهه ونشاطتها وتم اتخاذ قرارات وتوصيات مهمه اخرى .

وقد صدر عن اجتماعات اللجنه العليا للجبهه بيان هام للشعب العراقي ، نوفق لكم نصه الكامل .

قسم الاعلام في المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني – العراق

ان تمتع مختلف التوميات بحقوقها التوميه المشروعه ضمن الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه يعزز الطاقات النضاليه للشعب الايراني ويضمن له الانتصار ضد المخططات الامپرياليه الصهيونيه الرجعيه وضد محاولات صدام حسين الذي يتآمر على الشعوب الايرانيه وبشكل خاص على الشعب الكردي .

اننا نعرب عن تضامننا ودعمنا التامين لكل جهد يدعو الى حل المشكله الكرديه في ايران بالطرق السلميه وبما يستجيب لمصالحه وامال كل الشعوب الايرانيه .

نتيجه لتعاظم النضال بمختلف اشكاله السلميه واللاسلميه ضد حكم الدكتاتوريه واتساع المعارضه الشعبيه امكن الوصول الى تحقيق تحالف القوى الوطنيه الذي من شأنه ان يوفر اساسا سياسيا متينا لضمان النصر ضد العدو المشترك ولتحقيق تغيير جذري في وضع العراق . ففي ١٢/ ١١/ ١٩٨٠ اعلن عن تشكيل الجبهه الوطنيه والتوميه الديمقراطيه في العراق وكانت هذه خطوه كبيره نحو تجميع الطاقات الوطنيه ضد العدو المشترك . غير ان ما كان ينقصها هو غياب بعض القوى الاخرى والحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي عن صفوفها الامر الذي ادى الى ظهور تحالف جبهوي آخر ـ الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه في ٢٨/ ١١/ ١٩٨٠ .

وما من شك في ان التحالف الجبهوي يصبح اقوى واكثر فاعليه عندما يكون شاملا ويضم كافه الاحزاب والجماعات المناضله ضد الدكتاتوريه وضد الامپرياليه والصهيونيه والرجعيه ، لهذا ، وآخذين بنظر الاعتبار ان كلا من الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد عضو في كلتا الجبهتين ، من جهه وان ليس هناك اي خلاف جدي بين كلا البرنامجين ، من جهه اخرى فان احزابنا الثلاثه المؤتلفه في الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه اجمعت على اعلان رغبتها في دعم كلتا الجبهتين في جبهه واحده عن طريق انضمام الحزب الديمقراطي الكردستاني الى الجبهه الوطنيه والتوهيه الديمقراطيه في العراق كطرف رئيسي يتمتع بكامل الحقوق لما له من دور هام في الساحه ضد النظام الدكتاتوري .

وبصرف النظر عن صيغ واشكال المحالفات الجبهويه فاننا الاطراف الثلاثه في الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه نتطلع الى قطع دابر التوتر والخصام والاقتتال بين الاحزاب والجماعات الوطنيه على الساحه الكردستانيه ، نتطلع الى ان تسود بينها علاقات الاخويه النضاليه ومبادئ التنافس الحزبي الديمقراطي السليم ، وان تصبح اراضي كردستان ـ شأن كل العراق ـ ساحه مشتركه لنضال الجميع بما في ذلك نشاط الفصائل المسلحه التابعه لمختلف المنظمات الوطنيه بعيدا عن الاحتكار واقتسام مناطق النفوذ .

اننا ندعو البيشمركه (الفدائيين) التابعين لاحزابنا ، وندعو جميع البيشمركه ايا كانت انتماءاتهم الحزبيه والسياسيه ، الى التآخي النضالي والاتحاد لمساعده بعضهم البعض في ميدان المعركه ، الى الوقوف يدا واحده ضد الحكم الدكتاتوري حاملين رايه الثوره من اجل تطهير العراق من دنس الطغاه السفاحين ، من اجل الديمقراطيه للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

نحن ندرك بان الجماهير مصدر قوتنا وان واجب منظماتنا وكوادرنا وبيشمركتنا انما هو المباراه في خدمتها والدفاع عن مصالحها وليس الحاق الضرر بها ولهذا نطلب من اعضائنا ومقاتلينا كافه ان يتعاملوا مع الجماهير سيما الفلاحيه منها برق الود والاحترام والتسامح بعيدا عن الآمريه والتعالي وان يدافعوا عن مصالحها ضد تجاوزات الاقطاعيين وعملاء السلطه ، وان يقدموا لها العون الاخوي حيثما امكن في ميادين العمل الدائب والتعليم ومكافحه الاميه وحل المنازعات والاعمال الزراعيه ... وان يتجنبوا جميع اشكال الاضطهاد والاعتداء من قبيل الضرب والاعتقال وفرض الغرامات والغاوات على المواطنين الابرياء او سلب الممتلكات منهم بأيه ذريعه كانت .

بيـــان الى الشـعب العراقي

في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٢ اجتمع مندوبو الاحزاب المؤتلفه في الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه للتباحث في تطورات الوضع السياسي في العراق ، خاصه على اثر الحرب العراقيه ـ الايرانيـــه وفيما يترتب على ذلك من مهمات ملقاه على القوى الوطنيه واجمعت وفود الاحزاب الثلاثه على اصـــدار البيـــان التالـــي :

واصلت الطغمه الفاشيه المتسلطه على الحكم سياستها الاجراميه ، فاوغلت في ممارسه الارهاب والبطـــش الدموي بحق ابنـــاء شعبنا العراقي من العرب والاكراد والاقليات ومن مختلف الاتجاهات السياسيه والانتماءات الحزبيه ... واطلقت ايدي الزمر الاجراميه من رجال الامن العام ـ سافاك العراق ـ واشباههم ليلاحقـــوا وليعتقلوا ويعذبوا وليسمموا وليغتالوا الابرياء ويعدموا الوطنيين بالجمله دون اية محاكمه او بعد محاكمات صوريه ووفق " قوانين " القرون الوسطـــى .

وتشبثت هذه الطغمه بنهجها الشوفيني ـ العنصري ازاء شعبنا الكردي ، نهج التنكر الفعلي لحقوقـــه القوميه والاصرار على تزييف الحقائق الذاتي ومواصله الحرب القذره ضد الجماهير الكرديه ، لنشر المـــوت والدمار في ربوع كردستان ، والاستمرار في تهجير القرى وتشريد المواطنين وتجويعهم .... الخ

وكشف الحكام بوضوح اكثر عن وجههم الحقيقي على صعيد السياسه الخارجيه ايضا حيث انتهجوا سياســـه التقارب والمساومات مع الانظمه الرجعيه العربيه ومن ورائها الاوساط الامبرياليه ـ الرجعيه من جهه ودأبوا على اضعاف وتخريب العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومه الاشتراكيه من جهه اخرى ، وعملوا على احتواء وتخريب الثوره الفلسطينيه وتوجيه طعنه من الخلف الى نضال الشعب السوري وجبهه الصمود والتصدي ومجمـــوع حركه التحرر الوطني العربيه ، الامر الذي يسهل مهمه حكام واشنطن وتل ابيب والقاهره في امرار مخطط "كمـــب ديفيد " وتخريب نضال الشعب العربي الفلسطيني والامه العربيه الموجه ضد الامبرياليه والصهيونيه وضد الانظمه والقوى الرجعيه العربيه .

وتمن الطاغيه صدام سلسله جرائمه بجريمه كبرى جديده بحق الشعبين العراقي والايراني وكل الشـــعوب العربيه ، باثاره حربه العدوانيه ضد ايران ، مسخرا جيش العراق وطاقاته لتنفيذ المخطط الامبريالي الامريكـــي في محاربه الثوره الايرانيه ومحاوله استرجاع نفوذ اعوان الشاه واسيادهم الامبرياليين من جهه وايجاد مخرج مـــن الازمه الخانقه المستفحله التي يعيشها الحكم الدكتاتوري نفسه في العراق من جهه اخرى . وقد جلبت هـــذه الحرب ما لم يشهده تاريخ العراق الحديث من الويلات والدمار ، فازهقت ارواح عشرات الالوف من الابريـــاء وحطمت خلال اسابيع ما بنى بلدنا خلال عشرات السنين ... غير ان الحرب لم تجلب لمثيريها ما كانـــوا يأملون بل هددت من تناقضات الحكم من عزلته وازمته وقربت ستوطه المحتم .

اننا نعرب عن استنكارنا الشديد لجريمه حكام العراق في اثارة هذه الحرب وعن تضامننا مع الشـــعب الايراني الصديق في دفاعه عن مكاسب ثورته ، ونجدد العهد بتشـــديد النضال لاسقاط الحكم الدكتاتوري العنصري ، من اجل ان يعود السـلم والصداقه والتآخي النضالي بين البلدين الجارين وان تحل المنازعات الحـــدوديه ان وجدت ، بسبيل التفاهم والتفاهم الاخوي وان توحد جهود الشعبين ضد العدو المشترك ، ضد الامبرياليـــه والصهيونيه والرجعيه دفاعا عن سيادتهما الوطنيه .

تعلن الاحزاب المؤتلفه في الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه عن تصميمها على مواصله النضال دون كلل وبكل السبل الممكنه ، بما في ذلك العمل على تنشيط الكفاح المسلح ، من اجل تحقيق بنود الميثاق المتفق عليه ، من اجل اسقاط الحكم الدكتاتوري واقامه حكومه ائتلاف وطني ديمقراطيه تصفي مخلفات سياسه الخيانه الوطنيه والتوميه ، وتضمن للعراق الاستقلال الوطني والديمقراطيه والتقدم وللشعب الكردي الحكم الذاتي الحقيقي ، وتعيد البلاد الى ركب الانظمه الوطنيه التقدميه المناضله ضد الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه ، وتقدم العون الجدي ، المادي والمعنوي ، الى نضال الشعب العربي الفلسطيني وحركه التحرر العربي باسرها لتصفيه السيطره الامبرياليه ـ الصهيونيه وتحقيق آماني الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامه دولته الوطنيه المستقله على ارضه وطنه ، ومسانده نضال الامه الكرديه في جميع اجزاء كردستان .

اننا على كامل الثقه من ان الحكم الدكتاتوري لن يستطيع الخروج من ازمته المستفحله لا بالارهاب والبطش ولا بأثاره الحرب ضد ايران ولا بالاستنجاد بالامبرياليين وعملائهم من حكام الاردن والسعوديه ولا بمحاولات التضليل والخداع ، ويسير حثيثا نحو نهايته ، نحو الانهيار المحتم .

يا ابناء وبنات شعبنا العراقي عربا واكرادا واقليات !

ايها المناضلون الوطنيون ايا كانت انتماءاتكم الحزبيه والسياسيه !

ايها الشرفاء من رجال القوات المسلحه ضباطا وجنودا !

لقد دقت ساعه النزول بصفوفه موحده الى ساحه النضال ... فلنتكاتف جميعا ولننهض بالمهمه المشرفه الملقاه على عاتقنا ، مهمه تحرير الوطن والشعب من قبضه الطغمه الفاشيه المتسلطه على الحكم ، من اجل الديمقراطيه للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ... من اجل عراق ديمقراطي حر مزدهر يخيم عليه السلم والرفاه .

ـ عاش نضال الشعب العراقي بعربه واكراده واقلياته .

ـ وليسقط الحكم الدكتاتوري الشوفيني العنصري .

الجبهه الوطنيه الديمقراطيه العراقيه

٢٨ / ١ / ١٩٨١

ملاحظه

وقد اتخذ الاجتماع جمله من القرارات في تدوين بعض اللجان ووضع قواعد ثابته للتعامل مع الجماهير وتنظيم العلاقات بين البيشمركه ومنتسبي الاحزاب المؤتلفه .

بيان من الانصار الشيوعيين العراقيين

جريمه بشعه ترتكبها القياده اليمينيه بحق الانصار فى كردستان

ايها الرفاق الانصار البواسل ـــ ايتها الرفيقات ـــ ايها الرفاق ـــ

يا جماهير شعبنا ـــ

لقد دأبت القياده اليمينيه على احتواء عمليه الكفاح المسلح الذى فرض عليها فرضا عام ١٩٧٩ تحت ضغط الرفاق الشجعان. و منذ ذلك الحين اخذت تتآمر باساليب خبيثه لتعجيز فصائل الانصار و اعاقتهم عن مقارعه النظام الفاشى فاختلقت شتى المعارك الجانبيه و اخرجت عدد غير قليل من الرفاق المقاتلين و باساليب دنيئه من ساحه نضالهم الحقيقيه. و اخيرا ارتكبت هذه القياده الخائنه ابشع جريمه عرفها تاريخ حزبنا حيث قامت باعتقال كوكبه من الرفاق الانصار و عرضتهم لتعذيب فاق فى بربريته اساليب النظام ذاته و تحت ظروف نفسيه قاسيه استشهد تحت التعذيب الرفيق منتصر و اعدم رميا بالرصاص الرفيق ابو احلام و ابعدت عن كردستان كوكبه اخرى من الرفاق الذين تعرضو للتعذيب البشع لاكثر من اربعه اشهر.

ان هذه الجريمه النكراء التى اشرف عليها المجرم يوسف حنا القس(ابو حكمت) عضو اللجنه المركزيه و عميل الموساد الاسرائيلى و نفذها المجرمون الطبيب المخدر مهند البراك و ازهر محمد النجفى(مفوض امن سابق) و وليد حميد شلتاغ (مخابرات عراقيه سابقا / المنطقه الشماليه) و ماموستا اسماعيل و الجلاوزه عادل اركان و ميران رشيد حميد، سوف لن تمر دون عقابه اننا نعاهد رفاقنا الشهداء بالثأر لهم من هذه الزمره العميله و المسأله مسأله وقت ليس الا.

ايها الرفاق ـ

اننا اذ نفضح هذه الجريمه البشعه التى ارتكبتها القياده الذيليه نهيب بكم جميعا لتعريتها و تصفيتها و بكل الاساليب الممكنه من اجل انقاذ حزبكم و شعبكم و طبقتكم العامله و من اجل التوجه لمقارعه النظام الفاشى الذى يرزح تحت كابوسه شعبنا الابى. اننا ندعوكم باسم الاسس التى شيدها الرفيق الخالد فهد و واصلها الرفيق سلام عادل للانتفاضه على هذه الزمره الخائنه.

و الى الامام على درب النضال ....

المجد و الخلود للشهداء الانصار البواسل ....

الخزى و العار لمرتكبى هذه الجريمه ....

الانصار الشيوعيون فى كردستان العراق

اوائل تشرين الاول ١٩٨٤

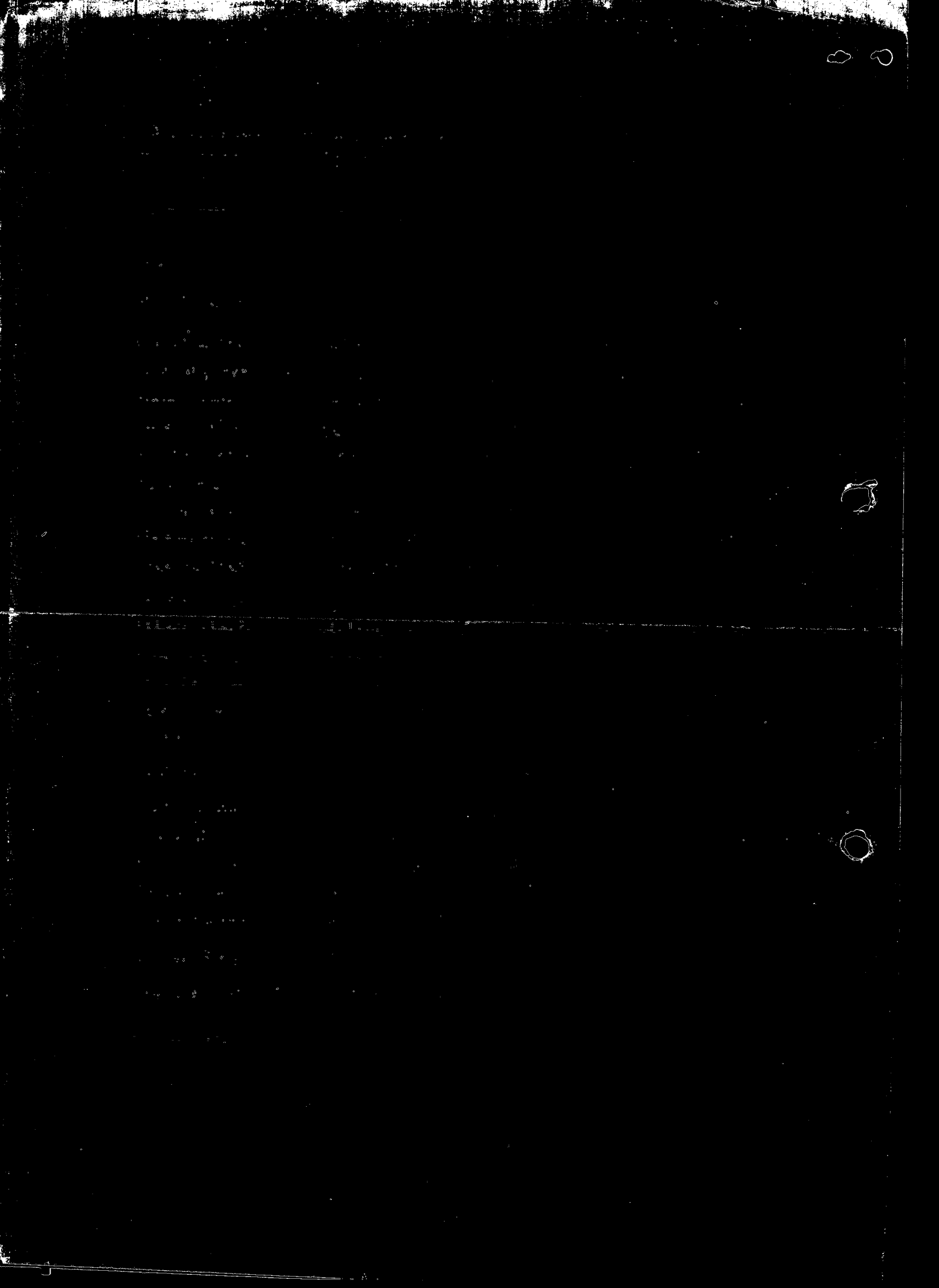

الى الحكومه العراقيه – بغداد

بواسطه سفاره الجمهوريه العراقيه / لاهاى – هولندا

ان الانباء التى تناقلتها الصحف والوكالات العالميه مؤخرا ،تؤكد من ان الحكومه العراقيه مستمره فى سياستها القمعيه تجاه شعبنا الكردى فى كردستان العراق . وان الاخبار الوارده من كردستان تشير الا ان القوات الوحشيه للامن والجيش والجيش اللاشعبى وقوات الجحوش المرتزقه قد قامت فى المده الاخيره بحملات ارهابيه ضد الشعب الكردى ،وتهجير الالاف من الاكراد من ديارهم ومناطقهم ،وزج المئات من النساء والاطفال فى سجون العراق الرهيبه ،وفرض سياسه الحصار الاقتصادى على كردستان .

ان هذه السياسه والتى تمارسها الحكومه العراقيه ليست غريبه علينا ، رغم محاوله حكام بغداد باتباع سياسه مزدوجه . ففى الخارج تحاول الحكومه بطرح نفسها وكأنها حكومه تسعى من اجل السلام وتصون الحقوق القوميه للشعب الكردى ،واما فى الداخل فهى مارست وتمارس سياسه الحديد و النار فى سبيل اخماد شعله الثوره الكرديه واباده شعبنا الكردى . ولقد فرضت على ممارستها القمعيه ،هذه ،حصارا اعلاميا مكثفا .

ان الحاله فى العراق ،الان ،تؤكد من انه لم تسلم ايه عائله كرديه او عربيه وطنيه من ظلم واضطهاد حكماء بغداد – ان القتل والارهاب لا تشمل فقط ،المنتمين للمعارضه السياسيه او الحركه المسلحه الكرديه، بل انها تشمل الكثير من الابرياء . لقد تحول العراق حقا ،فى ظل حكم صدام حسين ،الى سجن كبير لابناء العراق . وان حكومه بغداد و نتيجه سياستها هذه سوف تحاول تحويل العراق الى ارض بدون شعب.

لقد كان لشعبنا الكردى حصه الاسد من ارهاب نظام صدام حسين . فقبل حوالى سنتين تم القاء القبض على اكثر من (٨٠٠) شخصا من البرزانيين الاكراد والذين كانوا يسكنون قسريا فى ما يسمى بقرى التجمعات قرب مدينه اربيل . ولم يعرف عن مصير هولاء شيئا ،ولكن الانباء الاخيره تؤكد من جميعهم قد قتلوا على ايد اجهزتكم القمعيه .

اما المده الاخيره فان سياستكم كانت حبلى بالعنف والدمار،ففى نهايه

شهر اذار ١٩٨٥ تم اعدام (١١٦) مناضلا من ابناء شعبنا ومن المنتمين الى مختلف الاحزاب الكرديه فى سجن الموصل . وفى ٩/حزيران/١٩٨٥ قامت الطائرات العراقيه بقصف معسكر زيوه للاجئين مما ادى الى استشهاد (١٢٠) شخصا وجرح (٣٧٣) اخرين ،وكان اكثرهم من النساء والاطفال . وفى سجن ابوغريب تم اعدام (١٥٠) عراقيا ومن المنتمين لقوى المعارضه الوطنيه وذلك فى ١٥/ايلول/١٩٨٥ وتم كذلك رمى (١٠٠) شخصا بالرصاص وفى الاشهر الاخيره تم تدمير العشرات من القرى والاحياء فى محافظات دهوك ، كركوك ،اربيل والسليمانيه عن بكره ابيها . وتم تهجير وترحيل اكثر من (٥٠,٠٠٠) كرديا من ديارهم وفرض عليهم الرحيل الى الجبال والمناطق النائيه فى كردستان . وقامت الطائرات العراقيه فى المده الاخيره بقصف المدن الكرديه والمتظاهرين الاكراد . وما قصف قلعه اربيل وقصف المتظاهرين فى مدينه اربيل الا امثله قليله على سياسه حكومتكم العنصريه .

ان حكومه صدام حسين لم تكتف بقتل الرجال والنساء الاكراد ،بل ان يدها الملطخه بدماء الالاف من ابناء الشعب العراقى بعربه وكرده وتركمانه ،قد الى ارواح اطفال كردستان . فالانباء الموكده تشير الى ان (٩٠٠) طفل كردى فى مدينه السليمانيه ،مدينه التضحيه والفداء ،قد تم اعتقالهم وتم قتل ثلاثه منهم . وان ارواح الاخرين مهدده بالفناء .

ان هذه الحوادث الدمويه ما هى الا امثله قليله من سياسه الحرب والدمار والتى تشنها حكومه بغداد ضد الشعب الكردى . ولكن يجب ان يتأكد لديكم من ان ارهابكم لشعبنا ،لا يزيدنا الا عزما واصرارا على مواصله النضال ومحاربه الحكم الفاشى وبكل الوسائل المشروعه وسوف تتحول كردستان الى مقبره لحكام بغداد .

ان الجاليه الكرديه فى هولندا [illegible] اليوم بهذه المظاهره لتوكد من انها تقف دوما الى جانب شعبنا الكردى فى محنته ونضاله . ولتردد اقوال مناضلى شعبنا فى كردستان ،من ارهابكم لا ينقذكم ،فمصيركم الاسود سوف تحدد على ايدى المناضلين من ابناء العراق .

لتسقط حكومه صدام حسين الفاشيه/
والنصر للثوره الكرديه .....

الجاليه الكرديه فى هولندا
الجمعه ٢٩/نوفمبر/١٩٨٥

ايضاح الى الرأي العام

حول الاتهامات التي توجهها قيادة "ب.ك.ك" الى قيادة حزبنا

أصدر حزب العمال الكردستاني (ب.ك.ك) بيانا في ١٩٨٥/٥/٧، اتهم فيه عددا من الاحزاب الوطنية الكردية، وهي الحزب الطليعي لعمال كردستان وكوك (الاتجاه الاشتراكي وحزبنا حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني، اضافة الى الحزب الشيوعي العراقي، بتدبير مؤامرة اسفرت عن استشهاد (٨) من رفاق ب.ك.ك غدرا. ولم ينسوا أن يتهموا هذه الاحزاب جميعا بالعمالة للدولة التركية وصدام و الامبريالية. ويؤكد البيان ان هذه ليست المؤامرة الاولى التي تحاك ضد ب.ك.ك، ويستمر في السرد و يشير الى :-

أ- استشهاد أحد رفاقهم في آب ١٩٨٢، عندما كان يسير مع زهاء مائة مقاتل من منتسبي حزبهم و احزاب اخرى في كردستان.

ب - استشهاد (٨) من رفاقهم في نهر هيزل بتاريخ تشرين الثاني مع ثلاثة من مناضلي الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ج - استشهاد (٢) من رفاقهم، وهم

ج - أستشهاد (٢) من رفاقهم، و
هما خالد وسعيد في أيار ١٩٨٣.

وبعدها يقول البيان بشكل غامض ومشوش، أن هذه القوى قد اعلنت من قبل انها ستطور مؤامرات بهذا الاتجاه. (متى واين اعلنت؟! لم يستطع اصحاب البيان تحديد ذلك).

وقبل ان ينتهي البيان، حشر اسم حزبنا مرة اخرى على انه دبر مؤامرات سابقة ضد (ب.ك.ك)، تحت غطاء الحزب الديمقراطي الكردستاني، الامر الذي يوحي للقارئ ان حزبنا كان وراء، او على الاقل شريكا في كل هذه "المؤامرات" التي اغتيل فيها رفاق ب.ك.ك.

في الحقيقة امتلكتنا الدهشة والاستغراب عند قراءة هذا البيان حيث حُشر اسم حزبنا في قضية ليس له علاقة بها لا من قريب و لا من بعيد. ولكن آثرنا الانتظار ملياً حتى علمنا ان صفحات عديدة من ادبيات ب.ك.ك تُملأ بالاكاذيب والشتائم الرخيصة ضد حزبنا وقيادته، فضلا عن ان حصة كبيرة من دعايتهم الشفهية تسير في نفس الاتجاه، فضلا عن البيانات والملصقات. فتأكد لدينا ان هناك سبق اصرار. وكان مبعث استغرابنا الشديد متأتٍ من حقيقة انه لم يسبق ان جرى شيء سلبي يذكر بين حزبنا و ب.ك.ك. حيث تمت عدة لقاءات بين الحزبين خلال السنوات الماضية. وكنا على اطلاع ان الاحزاب والقوى الكردية الاخرى في كردستان تركيا، بما فيه اطراف التحالف الخماسي يرفضون التعاون مع ب.ك.ك، الا بشروط تتضمن انتقاد مسلكه السابق و ضمان عدم العودة اليه، حيث كانوا يتهمونه بأقامة المجازر بحق رفاقهم. وتعرف قيادة ب.ك.ك، كما تعرف اطراف هذا التحالف اننا كنا ندعوهم دوما الى تجاوز الماضي، وفتح صفحة جديدة من العلاقات، واقامة جبهة موحدة باعتبارها السبيل الحقيقي لتوحيد قوى شعبنا وتصعيد نضاله ضد الفاشية التركية.

ولننظر الى الحقائق الصلدة بخصوص استشهاد (٨) من رفاق ب.ك.ك. المشار اليهم اعلاه، والذين استشهدوا في منطقة دهوك، كما يقول بيانهم، وتحديدا في منطقة كشان بقضاء زاخو كما تقول بيانات الاحزاب الاخرى، التي تعتبر نفسها ضحية عدوان من ب.ك.ك في هذا الحادث.

غني عن القول ان سياسة حزبنا قائمة على مناهضة وادانة اقتتال الاخوة، واي شكل من اشكال الاقتتال الداخلي وتحت اية ذريعة كانت. وكما بيّنا، لم يحدث بين حزبنا و ب.ك.ك مايدعو الى دخولنا في معارك عسكرية او غير عسكرية معه. واذا كانت وجهات نظرنا تختلف عن وجهات نظرهم، في بعض الامور، قليلا او كثيرا، فذلك من طبيعة الاشياء.

ويعرف ب.ك.ك جيدا، كما تعرف كل الاحزاب والقوى التي تعمل في منطقة دهوك، انه ليس لحزبنا مسلحين في تلك المنطقة.

فمهما اثار ب.ك.ك من ضجيج و غبار، وكرر الافتراءات على الطريقة الغوبلزية، لن يستطيع الاتيان بظل دليل حول مشاركتنا بأي شكل من الاشكال، او حتى وجودنا قرب مكان تلك المعركة التي حدثت بين ب.ك.ك وبين بعض القوى الوطنية التي سقط منها الشهداء ايضا، والتي تتهم ب.ك.ك بمباشرة العدوان ضدها في تلك المعركة.

واما الحوادث الاخرى التي يوجز بيان ب.ك.ك بصورة مرتبكة و غامضة الى مساهمة حزبنا فيها زورا وبهتانا، فنشير الى الحقائق التالية :

أ- ان استشهاد رفيقهم في آب ١٩٨٢، الذي كان ضمن قوة تزيد على مائة شخص، ليس لنا علاقة به من قريب ولامن بعيد، والقوة المذكورة كانت مكونة حسب معلوماتنا، من مقاتلي حدك وحشع و ب.ك.ك، ولانعتقد ان هذين الحزبين كانا على استعداد لتغطية مقتل احد اعضاء ب.ك.ك من قبل منتسبي حزبنا.

ب - اما استشهاد (٨) من رفاقهم و (٢) من رفاق الحزب الديمقراطي الكردستاني في نهر هيزل في تشرين الثاني ١٩٨٢، فأن آمر تلك القوة حي يرزق وهو شخص معروف (ع.ل) في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني. مرة اخرى لانعتقد ان آمر القوة هذا ورفاقه كانوا على استعداد لتزييف الحقائق ان كانت لنا اية علاقة بالحادث.

واما استشهاد خالد وسعيد، فكل المتتبعين للاحداث في كردستان يعلمون انهما استشهدا اثناء الهجوم على پشت آشان. والكل يعلم انه لم يكن احد من رفاقنا متواجدا في پشت آشان، لا مع المدافعين ولا مع المهاجمين. ان قيادة ب.ك.ك على علم بأدق تفاصيل استشهاد خالد وسعيد. انها لأهانة الى تضحيات الشهداء ومتاجرة بدمائهم عندما يراد قلب الحقائق والقاء تبعة الاستشهاد على عاتق جهة، لاعلاقة لها بالحادث على الاطلاق.

يحلو لـ(ب.ك.ك) ان يتهم كل من لايروق لهم، بالخيانة والعمالة، و غير ذلك من التهم الرخيصة الباطلة، والتي تعبر عن طبيعة الاناء الذي تنضح منه هذه التهم. وليعلم قادة ب.ك.ك ان لا احد يحتاج الى تزكيتهم، وان الجماهير الكردية اوعى من ان تُخدع بهذه الاساليب السوقية الرخيصة.

ثم لماذا سكت ب.ك.ك طيلة هذه الفترة، والآن وفجأة اكتشف